

سورة الكهف وملامح النجاة من الفتنة في الدين □ | للدكتور

الشيخ عمرو الشرقاوي

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الاتقين وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01 اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:27

ا و بعد فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. وان يجعلنا الله واياكم من اهله في الدنيا والآخرة آآ في الحقيقة اود ان اشكر الاخوة آآ في هذه الصفحة التي اسأل الله عز وجل ان تكون مباركة - 00:01:40 وآآ اشكر الاخ الكريم الذي دعاني الى هذه المحاضرة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله آآ في موازين اتنا جميعا انه ولد ذلك والقادر عليه عنوان هذه المحاضرة كما هو مكتوب آآ عندكم - 00:02:05

ا حديث حول سورة الكهف وسورة الكهف هي السورة الثامنة عشر آآ الثامنة عشرة في ترتيب المصحف الشريف وهي من اوائل السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هي من السور التي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام قدما - 00:02:23

كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء آآ من العتاق الاول وهن من تلادي. من العتاق الاول يعني مما نزل قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن تلاده يعني - 00:02:44 من محفوظه القديم يعني مما حفظه قدما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما حفظه قدما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سورة الكهف هي سورة اه هي سورة من السور المكية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:03:02

وتسمى سورة الكهف وتسمى بسورة اصحاب الكهف. يعني تسمى بسورة الكهف مباشرة وتسمى احيانا بسورة اصحاب الكهف والكهف واصحاب الكهف لماذا سميت السورة بسورة الكهف او بسورة اصحاب الكهف؟ لأن هذه السورة هي السورة الوحيدة التي ذكر فيها قصة - 00:03:24

اصحاب الكهف سورة الكهف هي السورة الوحيدة التي ذكر الله عز وجل فيها في القرآن الكريم قصة اصحاب قصة اصحاب الكهف وقصة اصحاب الكهف هي رمز عظيم جدا على طريقة النجاة من الفتنة التي تصيب الانسان في دينه - 00:03:44 كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الحديث عن حديث سورة الكهف عن النجاة من الفتنة عموما قلت ان سورة الكهف من السور المكية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:02

سورة الكهف تعبّر عن يعني قصص عن اربع قصص كبيرة عن اربع قصص كبيرة يعني ذكر الله عز وجل في سورة الكهف اربع قصص كبيرة وذكر الله عز وجل ايضا فيها قصة يعتبر قصة يسيرة او قصة لم تأخذ حيزا كبيرا من السورة - 00:04:18 القصص الاربعة الكبيرة اللي هي قصة اصحاب الكهف وقصة اصحاب الجن提ن وقصة موسى عليه الصلاة والسلام والخضر وفي النهاية في قصة ذي القرنيين وذكر الله عز وجل في ثنایا هذه القصص قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه او خلق ادم عليه الصلاة

والسلام. خلق ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

سورة الكهف افتتح الله عز وجل بقصة اصحاب الكهف. ونحن قلنا ان سورة الكهف يمكننا ان نقول انها السورة التي تضع للانسان خارطة النجاة من الفتنة من الفتنة - 00:05:06

ولذلك فاننا لو تتبعنا الفتنة المذكورة في سورة الكهف سنجدها اولا فتنة او الفتنة في الدين وتتمثل في قصة اصحاب الكهف ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا - 00:05:23

الاول الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا الى اخره القصة الثانية القصة الاولى تعبر عن الفتنة التي تصيب الانسان في الدين - 00:05:41

الفتنة التي تصيب الانسان في الدين بعد ذلك اتت الفتنة التي تصيب الانسان في المال. يعني قد يفتتن الانسان بالمال سواء يفتتن الانسان بالمال اما عطاء واما منعا يعني قد يمنع الانسان من المال فهذه تكون فتنة له - 00:05:55

وقد يعطي الانسان المال فهذه ايضا تكون فتنة له بعد ذلك تأتي او يأتي حديث السورة عن الفتنة التي تصيب العالم الفتنة بسبب العلم بسبب ان ربنا سبحانه وتعالى قد يؤتي الانسان علما - 00:06:17

وطبعا السورة انما تتحدث بالاساس عن العلم الشرعي. عن العلم الشرعي وليس العلم الدنيوي. لكنها ايضا فيها اشارة الى ان لا يطغى باي علم اتاه الله عز وجل اياه لان الله عز وجل هو الذي يؤتي الحكمة ويعطي العلم سواء كان علم دنيوي او علم ديني بالذات العلم الديني - 00:06:35

فيه من يشاء سبحانه وبحمده الى ان ختمت السورة بالفتنة في الرئاسة او الفتنة في السلطة او الفتنة ان الانسان يمتلك سلطة لو تتبعنا ترتيب هذه الفتنة لوجدنا ان ترتيب هذه الفتنة ترتيب عجيب - 00:06:59

وده ترتيب رباني سبحانه وبحمده الله عز وجل هو الذي انزل هذا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذيرا بدأ الله عز وجل او بدأ السورة المباركة بالحديث عن اخطر فتنة ممكن يتعرض لها الانسان. اللي هي الفتنة فين - 00:07:19
اللي هي الفتنة في الدين. دي اخطر فتنة تصيب الانسان. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله عز وجل - 00:07:37

ان تصيبه الفتنة في ان تصيبه الفتنة في الدين هذى اخطر فتنة قد تصيب الانسان ان يفتتن المرء في دينه يعني مهما تعرض الانسان لفتنة في الدنيا ديت يعني سهلة يسيرة - 00:08:00

لكن المصيبة ان يفتتن الانسان في دينه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله عز وجل من ذلك قائلا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:08:16

لما افتتحت الفتنة في الدين لانها اخطر فتنة قد تصيب الانسان ثم الفتنة في المال. لان الفتنة في المال اخشى في الناس. افشي في الناس. يعني اكثر في الناس. كتير من الناس لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:30

يؤتيه آما يطغى به على خلق الله. كما قال الله عز وجل كل ان الانسان ليطغى ان رأه ايه ان رأه استغرب. كل ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى. يبقى اذا عندنا الفتنة في الدين ثم الفتنة في المال اللي هي قصة اصحاب - 00:08:45

الجنتين ثم تأتي الفتنة في العلم والفتنة في العلم فتنة خطيرة جدا. لكن عموما عموما العلما في الناس قلة. العلما اللي هم علماء الدين في الناس قلة يعني الناس اغلبهم عامة - 00:09:03

الناس اغلبهم عامة لان طبعا في تقسيم ثنائي للناس. تقسيم الثنائي للناس باعتبار العلم كما قال علي رضي الله عنه وارضاه في وصيته لكميل ابن زياد الناس قسمان اما عالم - 00:09:21

اما متعلم على سبيل النجاة واما هم رعاع اتباعه كلنا يعني اما عالم واما متحق ب لهذا العالم متعلم على سبيل النجاة واما هم رعاع اتباعه كلنا عالم فالناس بحسب العلم يا اما عالم او متعلق به يا اما العامة - 00:09:35

فاغلب الناس عامة وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. ولكن اكثراهم لا يعلمون فاغلب الناس من من العوام عموما لكن العالم
اللي ربنا سبحانه وتعالى يؤتنيه العلم قلة في الناس - 00:09:54

ومع ذلك فان هذا العالم قد تصيبه افات العلم قد تصيبه افات العلم ومن افات العلم ان يطغى بالعلم على خلق الله. ولذلك جاءت قصة
موسى عليه الصلاة والسلام تنبه على هذا الامر. لما موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيبا - 00:10:09

في بني اسرائيل ووعظ الناس واثر فيهم فقالوا له هل تعلم احدا هو اعلم منك؟ قال لا فيعني عتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم
الىه وراح موسى عليه الصلاة والسلام في رحلة طويلة عظيمة لكنه لم يصبر عليه الصلاة والسلام على ما شاهده من المواقف -
00:10:27

في الخضر عليه الصلاة والسلام ايضا وقال له هذا فراق بيني وبينك سأبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا الى الفتنة
الاخيرة اللي هي فتنۃ الايه؟ فتنۃ السلطة. او فتنۃ الرئاسة. ان ربنا سبحانه وتعالى يؤتني يؤتي عبد من عباده - 00:10:53
دي سلطة الله عز وجل يحب من هذا العبد الذي يؤتنيه الله عز وجل السلطة والرئاسة يحب منه سبحانه وتعالى ان يكون لهذا النموذج
صالح وهو الخضر وهو ذو القرنيين - 00:11:14

اه هذا الملك الصالح الذي ملك الارض. الذي ملك الارض لكنه كان موحدا صالح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض اه
ملكت لاثنين مسلمين واثنين كافرين. اللاثنين المسلمين اللي هم سليمان عليه الصلاة والسلام. ذو القرنيين - 00:11:31
رضي الله عنه او رحمه الله تعالى. ذو القرنيين سليمان ملكوا الارض. وآنبوحة النصر او اخت نصر او يعني على حسب اسمه
والنمرود هما الكافران اللذان ملكا اللذان ملكا الارض - 00:11:51

تمام كده؟ يبقى اذا سورة الكهف من السور التي من السور التي آآ التي تتحدث عن هذه الفتن الايه؟ التي تتحدث عن
هذه الفتن الرابع التي تتحدث عن هذه - 00:12:09

فتنة الرابعة طيب يبقى اذا الفتن الرابعة ديت في في الفتنة الرابعة ديت في سورة الكهف هذه هي الفتنة الكبرى التي تصيب الانسان.
افتتحها الله عز وجل بالفتنة الكبرى اللي هي اعظم فتنۃ واخطر فتنۃ قد تصيب الانسان اللي هي الفتنة في - 00:12:29
ايه اللي هي الفتنة في الدين اللي هي فتنۃ في الدين. فافتتحها الله عز وجل بطريق النجاة من الفتنة عموما يعني سبحانه الله في اول
هذه السورة المباركة تنبئه على اعظم ما يتحمسك الانسان به لكي ينجو من الفتنة. ما هو - 00:12:49

ما هو يعني من يلتقط من اوائل سورة الكهف فكرة النجاة من الفتنة وهذه نبه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فايه ايه ايه لو
تمسك به الانسان ينجو من هذه الفتنة الرابعة جملة - 00:13:09

وهذه اشارة في اول سورة الكهف. ما هي حد من الاخوة حاضرين يكتبا ما هي الاشارة اللي في اول سورة الكهف
التي يعني نبه الله عز وجل من خاللها ان لو الناس تمسكون بهذه او بهذا الامر نجوا من الفتنة الرابعة كلها - 00:13:26

ما هي ما فيش اجابة طيب النبي عليه الصلاة والسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ او من حفظ عشر ايات من اول
سورة الكهف عصم من فتنۃ الدجال - 00:14:01

من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنۃ الدجال طيب الدجال اصلا يجمع الفتنة الرابعة يعني الدجال من الامور التي
تجمع الفتنة الرابعة. ليه لان الدجال الدجال معه الفتنة الرابعة ديت - 00:14:37

اللي هي فتنۃ الدين ومعه طبعا اموال وكذا وايضا معه اه علوم فاسدة يفسد بها الناس وايضا مع سلطة ونفوذ نبه النبي عليه الصلاة
والسلام ان من قرأ الايات العشر الاولى اللي هي الى قوله سبحانه وتعالى - 00:15:00

اه يبقى اول الفتنيس والكهف قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. ان من قرأ هذه الايات العشر الاولى من سورة
الكهف عصم من مثل الدجال ليه - 00:15:22

لان الله عز وجل نبه في اول السورة ان اعظم ما يمكن ان يتمسك الانسان به لكي ينجو من الفتنة ان يتمسك بالقرآن ان يتمسك
بالقرآن. قال الله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديد - 00:15:34

من لدن ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكتين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا الى اخره - 00:15:56
الله عز وجل نبه في اول هذه السورة ان اعظم ما يتمسك به الانسان لكي ينجو من الفتنة عموما ان ان يتمسك بالايته تمسك بالوحى
وان تمسك بالقرآن. ولذلك سيباتي ايضا في في ثنايا السورة اتل ما اوحى اليك من الكتاب - 00:16:16
اه من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونه ملتحدا. اتلوا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
مرتحدا. فنبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحى - 00:16:37
لكي ينجو الانسان لكي ينجو الانسان من الفتنة اهمية التمسك بالوحى. ونبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحى. في قوله
عز وجل وما المرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل يلحدوا به الحق. واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا -
00:16:57

لها قال الله عز وجل ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. ولقد صرفا للناس في هذا القرآن
من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا - 00:17:17
وفي اخر السورة ينبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحى في قوله تبارك وتعالى ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
ایاتي ورسلی هزوا. فنبه الله عز وجل في اول السورة وفي وسط السورة مرتين. يعني بعد قصة وبعد
قبل - 00:17:32
موسى عليه الصلاة والسلام وبعد وبعد قصة اه وقبل قصة موسى عليه الصلاة والسلام وبعد قصة ذي القرنين في اخر السورة نبه الله
عز وجل ان اعظم ما يتمسك الانسان به آللنجاة نافذا ان يتمسك بالايته؟ ان يتمسك ان يتمسك بالوحى. ان يتمسك الانسان -
00:17:56

بالوحى طيب اه هذا امر. طيب الامر الاخر التي تنبه السورة عليه ان في كل فتنه من هذه الفتنة الاربعة اللي هي فتنه الدين فتنه في
الدين والفتنة في المال - 00:18:19

والفتنة في العلم والفتنة في المال والفتنة في الفتنة في الدين والفتنة في المال والفتنة في العلم. والفتنة في السلطة ان
السورة تنبه على امر مهم جدا ان كل فتنه من هذه الفتنة لها طرق للنجاة منها - 00:18:42
يبقى السورة نبهت كتنبيه عام تنبئه عام. ان النجاة من الفتنة عموما التمسك بالوحى التمسك بالقرآن تمsek بما انزله الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لم يجعل له عوجا - 00:19:07
واتلو ما اوحى اليك من كتاب ربك من دار الكلمات ولن تجد من دونه ملتحدا. ولقد صرفا شرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل
وكان الانسان اكثر شيء جدی وفي الاخر واتخذوا ايات - 00:19:25

طبعا في برضو هو اتخاذوا اياته وما ينذروا هزوا وفي الاخر واتخذوا اياتي ورسلی واتخذوا اياتي ورسله فهي جزاؤهم جهنم بما
كفروا واتخذوا ايات ورسلی هزوا يبقى اذا دي الاصل العام في النجاة من الفتنة ان الانسان يتمسك بالوحى - 00:19:40
لكن كل فتنه من هذه الفتنة الاربعة لها طرق خاصة في النجاة منه. كل فتنه من الفتنة الاربعة كل كل فتنه من الفتنة الاربعة لها طرق
في النجاة منها احنا طبعا يعني لن نستطيع ان احنا نستوعب الفتنة الاربعة في هذه المحاضرة لكن سنتصر على يعني ما يتيسر من
اشارات - 00:19:57

ويعني انما هذه المحاضرة هي فاتحة فقط لان يتأمل الانسان. يعني انا عادة ما بحبش ادي في المحاضرات او آلا ما بحبش يعني ان انا
اعطي النتائج الجاهزة في المحاضرات. الحقيقة وانما احب ان - 00:20:22

يعني المح او اشير في مثل هذه المحاضرات الى بعض المحاضرات التي ينبغي على الناس ان يتبعوها لان انت تتبعك لهذه المعاني هو
اللي هيفيدك. هو اللي يعطيك هو اللي هيملا قلبك من الوحى. بخلاف انك انت مجرد انك انت تسمع محاضرة وخلاص - 00:20:37
يعني تسمع محاضرة كسائر المحاضرات ثم آلتنتهي هذه المحاضرة وقد استفدت بعض المعلومات لكنك لم تعاني تلك المعلومات ولم

تعالجها معالجة ونمدو عليها معالجة جيدة لكن الاصل ان الانسان هو هو الذي يعالج هذه المعلومات هو الذي يحرص على ان يجد اه
 هذه - 00:20:56

المعلومات. طيب احنا قلنا ان اول فتنة ذكرها الله عز وجل هي فتنة اصحاب الكهف. اصحاب الكهف دول فتية شباب او الفتية الى
 الكهف الفتى آآ يعني آآ اللي هو الشاب. يعني بغض النظر عن - 00:21:18

عن عن يعني تعريف الفتى في اللغة او في الاصطلاح لكن الفتة هي شاب صغير تجاوز سن الطفولة او شاب في مقتبل شبابه اللي
 احنا بنسميه الوقتي مراهق. هو ما بين المراهقة والرجولة شوية - 00:21:39

بغض النظر عن التعريف الاصطلاحي للفتى يعني لكن الفتى هو ما يزال انسان ما يزال في مقتبل شبابه في مقتبل حياته. فربنا
 سبحانه تعلى يقول اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:21:58

يبقى اذا اول ما حصل ان الفتية حسوا او شعروا ان في خطر على الدين على دينهم وعلى تدينه ماذا فعلوا على طول مباشرة او الى
 الكهف تمام؟ يبقى اول ما الانسان يشعر ان فيه خطر ممكן يتحقق بدينه ماذا يفعل - 00:22:12

يجب عليهم مباشرة ان يلجأ الى الهرب بدينه ان هي لو وصلت ان احنا لو وصلت يعني ان الانسان يهرب ويفر بدينه ان
 هو يفتتن يبقى خلاص يأوي الى اي مكان. وهؤلاء الفتية ما كانواش فتية عاديين. لا بالعكس ده هؤلاء الفتية كانوا - 00:22:37

اصحاب ممكן نقول اصحاب اه يعني نعمة يعني كانوا مرفهين طب منين عرفنا ان الفتة دول كانوا مرفهين؟ عرفنا من قول الله عز
 وجل فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي - 00:23:05

طعاما فليأتكم برزق منه ولا يتلطف ولا يشعرون بكم احد. فهم طلبووا ما طلبوش اكل عادي. يعني ما طلبوش طعام عادي. لا انما طلبه
 ازكي طعاما يعني شف احسن اكل موجود في السوق ويشتريه. فلذلك بعض العلماء استنبط من هذه - 00:23:24

استنبط بعض العلماء من هذه الاية ان دول كانوا ابناء ملوك. يعني ما كانواش ناس عاديين. ومع ذلك لما كان دينهم في خطر انتقلوا
 ومن القصور الى الكهف مع ما فيه من مخاوف وكذا لكتهم انتقلوا من - 00:23:44

لكتهم انتقلوا انتقلوا انتقال ضخم من القصر الى الكهف لكن اهم شيء كانوا حريصين عليه الايه؟ اهم شيء كانوا حريصين عليه الدين
 اهم شيء كانوا حريصين عليه جوة الدين طيب يبقى اول ملمح ان الانسان اذا احس ان دينه في خطر فلابد عليه ان يفر - 00:24:06

يهرب بهذا الدين ان هو ينزل كل شيء حتى ينجو بدينه من الفتنة ان الانسان اذا فعل ذلك فان الله عز وجل سيعوضك. ولذلك
 قال الله سبحانه وتعالى ام حسيب اذا ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا -
 00:24:30

يبقى اول الفتية الى الكهف فقالوا ربنا يبقى اول شيء فعله اصحاب الكهف انهم فروا بدينه من القصر الى الكهف ثم علموا انه لا
 نجاة لهم الا بالله لا نجاة لهم الا بالله. علشان الانسان ما يظنه في نفسه قوة - 00:24:55

هذه القوة لن تنفعك. لكن القوة الحقيقة الذي تستند اليها ان تستند الى الله عز وجل يبقى اذ اوى الفتية الى الكهف فروا بدينه
 لكتهم لجأوا الى الله دعوا رب العالمين سبحانه وتعالى. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:17

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثبت قلبي عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا لهج بالدعاء الى الله عز وجل. ان
 ربنا سبحانه وتعالى يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته. فكان النبي صلى الله - 00:25:37

وسلم يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يبقى عندنا اول شيء هرب
 بدينه علشان دينه لا يمس بعد ذلك لجأ الى الله. اذ قالوا فقالوا ربنا - 00:25:52

اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا وهذا الدعاء ذكر بعض العلماء انه من افضل ما يدعو به الانسان اذا اراد خيري الدنيا
 والآخرة الانسان اذا اراد خيري الدنيا والآخرة فليدعوا بهذا الدعاء يقول وهي لنا من امرنا رشدا - 00:26:13

يعني ان هو يترك اختياره الى اختيار رب العالمين سبحانه وتعالى فجاءت يعني جاءت البشرى لهم وجاء النصر لهم وجاء التأييد لهم.
 التأييد ده مش نصر مباشر لأنما قال الله فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا - 00:26:33

ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هو وهذا فيه ملمح
ان من اسباب النجاة من الفتنة في الدين - 00:26:54

ان الانسان يزداد طاعة لله عز وجل ان الانسان يزداد طاعة لله عز وجل. انه ان ازداد طاعة لله تبارك وتعالى فان ذلك سيكون سببا
عظيما من نجاته في نجاته من الفتنة التي تصيب الانسان في دينهم - 00:27:11

يبقى احنا عندنا ملمح اول ملمح عام للنجاة من الفتنة عموما التمسك بالوحى طب النجاة من الفتنة في الدين؟ اول شيء ان الانسان
يفر بدينه ان الانسان يهرب الانسان يخاف على دينه - 00:27:34

بعد ذلك الانسان لما يخاف على دينه يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى يدعوه الله سبحانه وتعالى يتتجى الى الله عز وجل بعد ذلك يزداد
طاعة لله سبحانه وتعالى. وزدناهم هدى. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. الله عز وجل يقول والذين اهتدوا زادهم هدى -
00:27:50

تقواه وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه لها لقد قلنا اذا شكرنا اذا قاموا هذا فيه عمل
يعني مش مجرد ان الانسان بيتنسب الى الدين وخلاصا لأ - 00:28:09

ده هو مع انتسابه الى الدين مع انتساب الانسان الى الى الدين الا ان هو بيعمل لهذا الدين. ولذلك في اخر نبه الله عز وجل على ذلك
في قوله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:28:28

اذ خاصوا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دونه لها لقد قلنا اذا انشطا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الة لولا يأتون
عليهم البين فمن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:28:48

وده فيه ايضا اهمية التعلم ان الانسان يتعلم دينه مش مجرد ان هو يعني مش ملائم كده وخلاصا لأ هو عنده
ثواب طاعة وعنده ثواب التعلم لهذا الدين - 00:29:02

واذا اعتزلتهم وهم وما يبعدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وبهبي لكم من امركم الفقراء ثم ذكر الله عز وجل ما
حصل لهم من كرامة. كما قال يعني اخي الكريم انها سورة الصالحين وهي السورة التي ذكر الله عز وجل فيها كثيرا من - 00:29:21

الاولياء وهؤلاء من اولياء الله عز وجل. فلذلك ايدهم الله تبارك وتعالى بالكرامات فمن ضمن هذه الكرامات ذكر الله عز وجل في قوله
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه - 00:29:39

ذلك من ايات الله. من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبه باسق ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا - 00:29:57

ولمئات منهم رعوا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبستنا يوما او بعض يوم. لان هو ده الطبيعي
الانسان لما بينام يا اما بينام يوم بينام بعد يوم يعني. يعني ما فيش حد بينام تمانية واربعين ساعة متصل الا في مرض - 00:30:13

لكن الانسان الطبيعي هو بينام كده يعني اقصى شيء هيناموا بعض يوم قالوا لبستنا يوما او بعض. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. فبعثوا
احدكم ليوريحكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي طعاما. هذه الاية كما قلنا انه - 00:30:32

ان الانسان ان الانسان يعني ينتبه ان دول ما كانوا شباب عاديين. لا. كانوا ابناء ملوك ومرفهين وكل شيء. ومع ذلك لم
يمنعهم ذلك من من الاستقامة على منهج ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:48

قال الله تعالى عنهم فلينظر ايها ازكي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرون بكم احدا. ليه رجعنا مرة اخرى الى الاصل.
الخوف على الدين. انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم. او يعيذوكم في ملتهم ولن - 00:31:10

ان تفلحوا الى الابد شوف ربنا سبحانه وتعالى قال انهم ان يظهروا عليكم يعني لو لو هؤلاء القوم عرفوا امركم وظهروا عليكم
يرجموكم بس مش هي دي المشكلة الكبيرة في الرجم. يعني المشكلة الكبيرة مش في الرجم عندهم - 00:31:28

او يعيذوكم في ملتهم ولن تفلحوا ابدا ده هم بيعدوهم المشكلة ان هو يقتل في سبيل دينه. وفي سبيل طاعة ربها. لكن المشكلة
الحقيقة او يعيذوكم في ملتهم ولن تفلحوا ابدا - 00:31:47

ب بهذا الدين استقمنتم على منهج الله عز وجل فلا تسمحوا لاحد ان يعيدهم مرة اخرى لا تسمح لاحد ان هو يأخذك من طاعة الله سبحانه وتعالى. لا تسمح لصاحب ان هو يأخذك من طاعة الله. لا تسمح لقناة لا تسمح صفحة لا تسمح لاي شيء. ان هو - 00:32:02 هو يهزم ثباتك واستقامتك على دين الله تبارك وتعالى ولذلك قالوا ولن تفلحوا اذا ابدا قال الله تعالى وكذلك اثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها - 00:32:24

اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. الى اخر يعني الى اخر القصة التي زينها الله تبارك وتعالى بقوله بعدها مباشرة. بعد آآ قال الله عز وجل وكذلك عثروا سيدقولون ثلاثة رايع كلبهم ويقولون خمسة ساجدهم كلبهم - 00:32:39

هم رجل بالغيب ويقولون اللي هو الصحابة سبعة وثمانين كلبهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرأة ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ولا - 00:33:02

لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعاء. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دون - 00:33:14 من ولني ولا يشرك في حكمه احدا. واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونك متحدة هذا فيه ايضا تنويه على ملجم جديد طبعا الملجم الاصلي اللي هو ايه بقى ؟ اللي هو الوحي - 00:33:32

التمسك بالوحي واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه متحدة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه ولا تعود عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:33:54

هذا فيه تنبيه على اهمية صحبة الصالحين في النجاة من واذا اراد الانسان ان ينجو من الفتنة فعليه بصحبة الصالحين. طبعا قصة اصحاب الكهف من اعظم القصص التي تبين لنا اهمية صحبة الصالحين - 00:34:12

ولذلك ذكر الله في قصة اصحاب الكهف الكلب اعزكم الله الكلب ذكر الله عز وجل في هذه القصة وخلد ذكره في القرآن الكريم مع انه كلب لكنه صحب الصالحين. لما صحب الصالحين خلد الله عز وجل ذكره. خلد الله عز وجل ايه ؟ ذكره - 00:34:29

ولذلك آآ نبه الله عز وجل هنا ايضا على هذا الامر. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه ولا تعود عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:34:52

يبقى هذه هي الملامح التي نستفيد منها من سورة الكهف من سورة الكهف للنجاة من الفتنة. للنجاة من الفتنة اه هذه الملامح الكبرى طبعا والا فالانسان لو يعني اعمل ذهنه او عقله آآ في هذه القصة العظيمة الجليلة لاستخرج معان - 00:35:10

كثيرة جدا اه او ملامح كثيرة جدا للنجاة من الفتنة من خلال هذه القصة المباركة اه اعود مرة اخرى اقول ان ان من اعظم ابواب الثبات على الدين ان الانسان يخاف على دينه اولا. الخوف على الدين - 00:35:37

بعد ذلك الخوف على الدين هو الذي دفع اصحاب الكهف ان يخرجوا من قصورهم الى الكهف بعد ذلك اللجوء الى الله سبحانه وتعالى وافضل ما يدعون الانسان به رب سبحانه وتعالى ان يقول اللهم هيء لي من امري رجبا - 00:35:54

بعد ذلك اللالتمام في طاعة الله عز وجل ان الانسان يكثر من طاعة الله تبارك وتعالى بعد ذلك ان الانسان يصبح الصالحين بعد ذلك ان الانسان يتمسك بالوحي ايضا مما يمكن ان نأخذه من هذه القصة القصة المباركة مجانية الظالمين. ان الانسان ما يمشيش في ركاب الظلمة - 00:36:11

هذا من اعظم ايسا اسباب ان الانسان لا يفتن في الدين ان الانسان لا يكن عونا ولا ظهيرا للمجرمين. ولذلك قال موسى عليه الصلاة والسلام رب - 00:36:41

بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين وهذا مأخوذ من قول الله عز وجل انهم يظهروا عليكم يرغمونكم او يعيذونكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ومن قوله تعالى واذ اعزتلتتموهم وما يعبدون الا الله فأولوا الى الكهف. ينشر لكم ربكم من رحمته ويهبئ لكم من امركم

هذه الملامح الكبرى التي يمكننا ان نأخذها من هذه القصة انا ساكتفي بهذا القدر آآ والا احنا عندنا تلات قصص اخرى وعندنا قصة ادم عليه الصلاة والسلام يمكننا ان نستنبط منها كثيرا من المعاني - 00:37:18

والفوائد التي ننتفع بها للنجاة من فتنة المال. النجاة من فتنة العلم. النجاة من فتنة ان ان السلطة لكن اكتفي بهذا القدر منبها على اهمية تلاوة سورة الكهف تلاوة التي يعني يجعل الانسان فعلا مقبلا على كتاب - 00:37:35

بربه سبحانه وتعالى منتبها لتلك الفوائد الكثيرة التي يمكن ان يأخذها من كتاب الله تبارك وتعالى. في نهاية هذه المحاضرة اشكر الاخوة الكرام آآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم واياهم بالقرآن العظيم - 00:38:01

والحقيقة اشكر الاخ الكريم الذي لخص يعني فوائد هذه المحاضرة الاخ رفيق جزاه الله تبارك وتعالى خير الجزاء واوفاه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن وان يرزقنا واياكم العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:38:18

وبسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم لو يعني ساترك ان شاء الله حوالي خمس دقائق او عشرين دقائق لو حد عنده سؤال يتفضل يعني طيب طيب يبقى اذا يعني نكتفي بهذا - 00:38:37

وجزاكم الله تبارك وتعالى خير الجزاء واوفاه واوصي يعني اوصيكم آآ واوصي نفسي بآآ بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزاك الله خير. كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم المبارك - 00:39:14

فاللهم صلي وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. والحمد لله رب العالمين -

00:39:37